قرى الضيف

بزعمه إلا مختلا من البسيط .

(دع من دموعك بعد البين للدمن ... غدا لدارهم واليوم للظعن) .

(هل وقفة بلوى خبت مؤلفة ... بين الخليطين من شام ومن يمن) .

(عجنا على الربع انضاء محرمة ... اثقالها الشوق من باد ومكتمن) .

(موسومة بالهوى تدري برؤيتها ... أن المطايا مطايا مضمري شجن) .

(ثم انثنينا على بأس وقد شرقت ... نواظر بمجاري دمعها الهتن) .

(من ملبغ لي ابا إسحاق مألكة ... عن حنو قلب سليم السر والعلن) .

(جرى الوداد له مني وإن بعدت ... منا العلائق مجرى الماء في الغصن) .

(لقد توامق قلبانا كأنهما ... تراضعا بدم الاحشاء لا اللبن) .

(مسود قضب الاقلام نال بها ... نيل المحمر أطراف القنا اللدن) .

(إن لم تكن تورد الارماح موردها ... فما عدلت الى الاقلام عن جبن) .

(والطاعن الطعنة النجلاء عن جلد ... كالقائل القولة الغراء عن لسن) .

(ما قدر فضلك ما اصبحت ترزقه ... ليس الحظوظ على الاقدار والمهن) .

(قد كنت قبلك من دهري على حنق ... فزاد مابك في غيظي على الزمن) .

(انت الكرى مؤنسا عيني وبعضهم ... مثل القذى مانعا عيني من الوسن) .

(قد جاءت النفثة الغراء ضامنة ... ما يوثق النفس في سر وفي علن) .

(انطت من حسنها ماء بلا نضب ... وحزت من نظمها درا بلا ثمن) .

(فاقتد إليك ابا اسحاق قافية ... قود الجواد بلا حبل ولا رسن) .

(انشدتها فحدا سمعي غرابتها ... الى الضمير حداء الركب بالبدن)